تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني للشباب

سميرة أحمد قنديل؛ نيفين مصطفى حافظ؛ محمد جمال عطوة؛ إيناس خميس أمين؛ حكمه عبد القادر عبد العاطى على[1]

الملخص العربى

يعد الانتماء إلى الوطن من أبرز الموضوعات التي توليها الدراسات اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك لأهميته في بناء الفرد، وما يترتب عليه من سلوكيات وممارسات تسهم في إصلاح المجتمع وتقدمه، وأن غياب الانتماء الوطني يمثل خطراً يهدد أمن المجتمع واستقراره، ولمواقع التواصل الاجتماعي دور هام فى تنمية الانتماء الوطني للشباب، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى الشباب، وطبقت الدراسة على عينة غرضية صدفية قوامها ٣٣٥ من طلبة وطالبات المستوى الأول والرابع بكليتى الآداب والزراعة جامعة الإسكندرية، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان لدراسة الخصائص الشخصية والاجتماعية الأسرية، والتعرف على عادات ودوافع استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، وقياس مستوى الانتماء الوطني بأبعاده (بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، والولاء الوطني، وحماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه، والهوية الوطنية، والحزم الوطنى وعدم المساومة فيه)، وقياس درجة مساهمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء الوطني، وقياس مستوى إدراك مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي لمخاطر هذه المواقع على الانتماء الوطني، والتعرف على الأساليب التي يمكن بها تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظرهم، وقد استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.29 لإجراء المعاملات الإحصائية.

وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين العمر وبعد حماية الوطن، وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١، ووجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين مساهمة مواقع التواصل فى الانتماء الوطني ومستوى الانتماء الوطني للشباب عينة البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١، وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين درجة إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى انتمائهم الوطني وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١. كما تبين وجود فروق فى مستوى الانتماء الوطني لدى شباب عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق فى مستوى الانتماء الوطني وفقاً لمتغيرى نوع الكلية والسنة الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج وتنظيم محاضرات وندوات ولقاءات تبرز أمجاد الوطن السابقة والحالية، ومن ثم تنمى الشعور بالانتماء الوطني، وتشجيع الطلاب على إنشاء مواقع إلكترونية تنمى الانتماء الوطني، وعمل مجموعات وطنية يتم من خلالها تنفيذ خطط استراتيجية تخدم الوطن.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي – الانتماء الوطني – الشباب

المقدمة والمشكلة البحثية

الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الإنسانية التي تنشأ مع الفرد منذ طفولته عندما يتربى ويكبر وسط أسرته الصغيرة، حيث تتطلب هذه الحاجة إشباعاً مثلها مثل الحاجات الفسيولوجية والنفسية الأخرى، والإخفاق في إشباعها قد يسبب بعض المعوقات والإضطرابات النمائية للفرد، في حين أن إشباعها بشكل سليم ومتزن يسهم في إضافة عنصر فاعلاً ومؤثراً تأثيراً إيجابياً في مجتمعه وبيئته (عبدالإله القرني،٢٠٢٠).

والانتماء الوطني هو الشعور الداخلي والرابط القوي الذي يربط بين الفرد ووطنه، ويتجسد من خلال الإعتزاز بهويته

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608 /asejaiqjsae.2024.399352

[1] قسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى١٥ نوفمبر ٢٠٢٤، الموافقة على النشر فى ٢٣ديسمبر ٢٠٢٤

الوطنية، والإلتزام بالنظم والقوانين السائدة، والحفاظ على الوطن وحماية ممتلكاته، والتمسك بقيمه وعاداته، والدفاع عنه (محمد الشريف، ٢٠٢٢).

والانتماء الوطني من أهم القيم التي يحرص المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية كافة على غرسها في نفوس أبنائه، لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة على الفرد أن يسلكها منذ صغره، وغياب الانتماء خطر يهدد حياة أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية بين أبنائه وفي المقابل يؤدي الانتماء إلى التعاون مع الغير والوفاء للوطن والتضحية من أجله (منيف الرشيدي، ٢٠٠٧).

ويعد الانتماء إلى الوطن من أبرز الموضوعات التي توليها الدراسات اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك لأهميته في بناء الفرد، وما يترتب عليه من سلوكيات وممارسات تسهم في إصلاح المجتمع وتقدمه، وأن غياب الانتماء الوطني يمثل خطراً يهدد أمن المجتمع وإستقراره (محمد الشريف، ٢٠٢٢).

ويعتبر الانتماء الحصن المنيع لحماية الفرد من الإنزلاق نحو التطرف بكل أشكاله وأخطار الخلافات والإنقسامات الداخلية التي تعمل على تمزيق النسيج الوطني، فالانتماء للوطن يزيد من وحدة الأوطان ويلهم شعوبها ويحركها نحو التجديد والإبداع والتميز، و بذلك تبنى الأوطان وتسمو إلى العلياء بسواعد أبنائها المخلصين الذين لديهم إرادة وعزيمة قوية للإستمرار في مسيرة العطاء وحب الوطن والتضحية من أجله، فشعور الفرد بالانتماء يمثل خطوة حاسمة على طريق بناء مجتمع ديمقراطي تسوده مشاعر الألفة والمحبة ويشعر فيه الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه (محمد البلوي ، ٢٠٢٣).

وقد أشار الخضر محمد (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة طردية بين الهوية الوطنية والشعور بالانتماء، إذ أن كلاً منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فالفرد عندما يعلم بأن هويته ترتبط بهوية المجتمع الذي يوجد فيه فإن هذا يجعله يتمسك ويرتبط بمجتمعه.

وتمثل الوحدة الوطنية والانتماء قاعدة يمكن الإرتكاز عليها من أجل بناء المجتمعات وتطويرها وتنمية الحضارات في جميع المجالات المختلفة، كما أن غيابها يؤدي إلى فقدان الأمن والإستقرار، ويقلص من مقدرة الدولة على إحتواء الإختلافات العرقية والدينية، وبناء على ذلك فإن قيادات الشعوب تهدف إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية وسد كل الثغرات منعاً للإنقسام (Chang, 2016). وغياب الانتماء الوطني يمثل خطراً يهدد أمن المجتمع واستقراره، لاسيما بعد أن شهدت نهايات القرن المنصرم وبدايات القرن الحالي، عدد من التحولات العالمية الجذرية على المستويات كافة، نتيجة الثورة المعلوماتية والتقدم في مجال الاتصالات وتجليات العولمة وهي العوامل التي أوجدت تقارباً بين الشعوب والثقافات، وتلاشت بفعلها الحدود المكانية والزمانية كنتيجة حتمية لهذه التحولات، التي أبرزت فيها مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات جديدة أتاحت للأفراد في كل مكان طرح أساليب حياتهم اليومية، والمشاركة في النقاشات وتبادل الآراء حول الأحداث المختلفة للحد الذي أصبحت فيه هذه المواقع من أبرز العوامل المؤثرة في التفاعلات الاجتماعية والسياسية والثقافية، ولم تعد مجرد وسائط للتواصل فقط بل أصبحت هذه المواقع تمارس دوراً حيوياً في غرس القيم والتأثير على السلوك الإنساني (محمد الشريف، ٢٠٢٢).

ومع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، تغير شكل ومضمون الإعلام الحديث، وأوجدت الشبكات الاجتماعية نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، وأصبحت بذلك وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية، بحيث أتاحت الفرصة لأفراد المجتمع بكل مستوياتهم نقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم (سمير بارة، ٢٠١٨).

وشبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد والجماعات الرسمية وغير الرسمية دون حدود جغرافية في "مجتمع إفتراضي" يجمع فيما بينهم الاهتمامات المشتركة (ثامر الديجاني،٢٠٢٢).

و قد أفاد (Lee et al. (2017 بأن شبكات التواصل الاجتماعي تعد الأساس الأول الذي يساعد الشباب على تعزيز الانتماء الوطني وتقويته، اذ تسهم الفعاليات التي تقدمها منصات شبكات التواصل الاجتماعي إلى إثارة إنتباه الشباب إليها ودفعهم إلى المشاركة فيها، وتمكنهم من التعرف إلى أحد أهم الذخائر المقدسة والأثرية الموجودة في بلادهم مثل المتاحف والأثار، كما تمكنهم من التعرف على الحضارات السابقة التي مرت على بلادهم، وأهم القيم والعادات والتقاليد بمجتمعهم، الأمر الذي يشعرهم بالعز والإفتخار بالموروثات من الأجيال السابقة التي وهبتها للأجيال القادمة.

وللإعلام بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة دور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في الميادين كافة، كما أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات داخل وخارج حدود الوطن، إضافة إلى الإطلاع على الثقافات المختلفة، والتأثر بقيم العولمانية، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك بإعتبار الشباب أكثر الفئات تفاعلاً مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، وأهم قوى الإنتاج (ثامر الديجاني،٢٠٢٢).

وتكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في جعل الشباب قادرين على التعرف إلى التوترات والتحديات التي تواجه مجتمعهم، والمجتمع العالمي، وتقييم الأبعاد التي تؤثر في انتمائهم الوطني، والوصول إلى المواقف التي تعزز من مواطنتهم، بحيث ينعكس على قيمهم ومعتقداتهم الوطنية، كما تدعو شبكات التواصل الاجتماعي إلى استثمار طاقات الشباب ومهاراتهم في مساعدة الآخرين، والتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع وبذل جهود كبيرة للحد منها، وتقليصها، كما تسهم في ترسيخ مبادئ العطاء، وتقديم حاجة الآخرين على النفس ومساعدتهم على إنشاء نظام قيم يستند إلى المبادئ الروحية والاجتماعية والشخصية، فهي وسيلة مهمة وأداة فعالة لخدمة المجتمع ككل (Loader et al., 2014).

كما أشار كلاً من بولس إبراهيم وعطاء الله عبد الرحمن (٢٠٢٠) إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وفعاليتها في تدعيم قيم المواطنة المتمثلة في المشاركة المجتمعية والديمقراطية والانتماء الوطني.

وبالرغم من الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في بث روح الانتماء للوطن والإعلاء من هذه القيمة السامية، إلا أن تعاظم مفهوم العولمة والتطور التكنولوجي وظهور وسائل الإعلام الحديثة، ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تضاؤل شعور الشباب بالانتماء لوطنهم، حيث أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية بث الأخبار والمعلومات دون التحقق من صحتها في بعض الأحيان، وحولت المواطن العادي إلى إعلامي يستطيع نقل ما يراه عبر هذه المواقع، والتأثير في غيره من المستخدمين الذين لا يملكون القدرة على تقييم مصداقية ما ينشر، مما قد يسهم في تضخيم الأحداث وترويج الفكر المتطرف والتحريض على بعض الأفعال غير المرغوب فيها (هيثم مؤيد ، ٢٠١٦؛ رباب هاشم،٢٠٢٠؛ محمد البلوي، ٢٠٢٣).

وتضيف شادية الدقناوى (٢٠٢١) أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أداه لبث الشائعات والأخبار الكاذبة، التي تؤدي إلى إحداث البلبلة والفوضى وإضطراب المجتمع، حيث تتميز هذه المواقع بخصائص جوهرية ومميزات تجعل منها وسيلة فعالة لنشر الشائعات وترويجها، وسرعة وسهولة نشر المعلومات، وإقبال جميع الفئات على متابعتها، خاصة

فئة الشباب حيث شغلت أوقاتهم وأثرت على أفكارهم وإتجاهاتهم وآرائهم، وتؤثر الشائعات على الرأي العام والأمن المجتمعي، والأمن القومي، إضافة إلى الأمن الفكري، فتؤثر على المجتمع بصفة عامة، والشباب بصفة خاصة، وتؤدي إلى الفكر المنحرف وتبني معتقدات لا تتناسب مع المجتمع.

وقد أظهرت دراسة محمد عبد الغني (٢٠٢١) أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من أهم الوسائل التي يستخدمها الشباب، والأكثر تفاعلية، فهي ساحة للرأي والتعبير، كما انها أصبحت سوقاً كبيراً لترويج الشائعات الكاذبة المضللة من بعض الأفراد والمنظمات والدول التي تهدف إلى زعزعة إستقرار المجتمع خاصة بين الشباب وذلك للتأثير عليهم لإحداث البلبلة بغرس السموم الفكرية في أذهانهم من الشائعات الكيدية التي تؤثر سلباً على انتمائهم لوطنهم.

مما سبق وفي ظل حالة الإستقطاب الثقافي والفكري والسياسي الموجه التي يشهدها العالم في المرحلة الراهنة، والتي لمواقع التواصل الاجتماعي دور واضح فيها مما يؤثر على الانتماء الوطني للشباب سواء بالإيجاب أو السلب، لذا تبرز الحاجة إلى دراسة مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب والعوامل المؤثرة عليه. مما يفيد متخذي القرار في فهم سياق الشخصية الوطنية لهم بشكل علمي مبني علي أسس منهجية، والذي يسهل بدوره في بناء برامج توعوية وثقافية واجتماعية ملائمة لهم، والعمل على ما من شأنه تعزيز انتمائهم الوطني.

وتتمركز هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتماء الشباب لوطنهم؟.

الأهداف البحثية:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وعلاقتها بالانتماء الوطني وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية الأسرية للشباب عينة الدراسة.
٢. التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إرتياداً من قبل المبحوثين وطبيعة ودوافع استخدامهم لها.
٣. تحديد مستوى الانتماء الوطني بأبعاده (بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، والولاء الوطنى، وحماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه، والهوية الوطنية، والحزم الوطنى وعدم المساومة فيه) لدى الشباب المبحوثين.
٤. تحديد درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر المبحوثين.
٥. تحديد مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي.
٦. دراسة معنوية الفروق فى مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب المبحوثين وفقاً لاختلاف الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي.
٧. دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب بأبعاده و بعض المتغيرات (العمر– عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي– عدد الأخوة والأخوات– درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى الانتماء الوطني– مستوى إدراك الشباب لخطورة هذه المواقع).
٨. دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى الانتماء الوطني للمبحوثين.
٩. تحديد أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهه نظر المبحوثين.

الأهمية البحثية:

١. تكتسب الدراسة أهميتها من الأهمية القصوى التي تحيط بالانتماء الوطني، حيث أن الانتماء الوطني من الإحتياجات الضرورية والهامة التي تُشعر الفرد بالرابط الذي يربطه بأرضه وبأبناء وطنه، وهذا الشعور يؤدي إلى صقل توجهاته بحيث تتحول إلى توجهات تهدف إلى خدمة الوطن والمجتمع والتفاني من أجل هذا الوطن والمشاركة في إعماره.
٢. الهوية الوطنية لها أهمية كبيرة في تماسك المجتمع والحفاظ على أمنه وسلامته، لذا يجب على الباحثين تكثيف الاهتمام

بالهوية الوطنية وإيجاد طرق لتقويتها لدى الشباب من خلال توجيه برامج إرشادية لهم لمواجهة الغزو الثقافي والفكري الموجه عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي يؤثر بالسلب على الانتماء الوطني لديهم.

الأسلوب البحثي:

أولًا المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

مجموعة المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد والجماعات الرسمية وغير الرسمية دون حدود جغرافية في مجتمع إفتراضي يجمع فيما بينهم الاهتمامات المشتركة (ثامر الديجاني،٢٠٢٢).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الشبكات الإلكترونية التي تتيح التواصل الاجتماعي لمستخدميها وتؤثر على الانتماء الوطني للشباب الجامعي.

الانتماء الوطني:

حب الشباب لوطنه الذي يعتبر عضواً فيه ويشعر من خلاله بالفخر والعزة والولاء، ويهتم بقضاياه ويحافظ على مصالحه وثرواته، ويقدم الغالي والنفيس في سبيل المحافظة عليه من أي شر قد يصيب هذا الوطن سواء كان داخلياً أم خارجياً (خديجة عمر، ٢٠١٩).

وعرفته فاطمة خليفة (٢٠٢١) بأنه ارتباط الشباب بوطنهم والشعور والولاء والإعتزاز بهويته، وأداء ما عليه من واجبات تجاه هذا الوطن كالحفاظ على ممتلكاته والدفاع عن مصالحه والمساهمة في حل مشكلاته مما يشعره بالأمن والاستقرار.

ويعرف الانتماء الوطني إجرائياً: بأنه مدى حب الشباب لوطنه وتعلقه به، ودفاعه عنه، وإستعداده للتضحية من أجله، وإلتزامه بدينه وثقافته وإخلاصه في عمله، وحرصه على مقدرات ومكتسبات الوطن، وتقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية ويعبر عن ذلك بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الانتماء الوطني المستخدم في الدراسة والذي يتكون من خمس أبعاد هي: بناء الوطن والمشاركة بفاعلية- الولاء الوطني- حماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه- الهوية الوطنية- الحزم الوطني وعدم المساومة فيه.

بناء الوطن والمشاركة بفاعلية:

يعرف علمياً بأنه بذل الجهد لأجل رفعة الوطن على كافة المحاور المادية والمعنوية (وليد الحلفاوي ومروة زكي، ٢٠١٨).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد بناء الوطن والمشاركة بفاعلية بمقياس الانتماء الوطني.

الولاء الوطني:

يقصد به الشعور بالحب والتأييد والإخلاص والطاعة، وهو وجدان الانتماء ويشير إلى مدى وجود الهوية الذاتية وهو جوهر الإلتزام بالنظم والقوانين والقيم الاجتماعية، من أجل الوطن الذي يعتز الفرد بفخر بالإنتساب له والعمل على تطويره (حنان محبوب، ٢٠١٨).

وعرفه حسين الفلاحي (٢٠١٩) بأنه كمية المشاعر والوجدانيات الداخلية لدى الفرد التي تنعكس بالأفعال والسلوكيات المحسوسة والملموسة لوطنه، والتي تعلو على جميع الارتباطات والأهداف الأخرى، وترتبط بالفرد من خلال إلتزامه بالواجبات نحو وطنه.

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد الولاء للوطن بمقياس الانتماء الوطني.

حماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه:

يقصد بحماية الوطن حماية الجبهات الداخلية والخارجية للوطن فحماية الجبهات الداخلية تتمثل في القطاعات المختلفة داخل الوطن كالصحة والتعليم والبنية التحتية وأدائها لدورها ومساهمتها في بناء الوطن، والمحافظة على ثقافته وزرع القيم والمبادئ وغرسها في قلوب وصدر النشئ، وحماية أفراد المجتمع من آفات الانحراف السلوكي والغزو الثقافي الذي

يعمل على تسميم أفكار أبناء الوطن وحدوث انحراف داخلي لشباب أو مستقبل الوطن ومن ثم يسهل تدمير ذلك الوطن بشكل نهائي. أما حماية الجبهات الخارجية للوطن فتتمثل في حماية الحدود من الأعداء، وتقوية العلاقات مع الدول الأخرى بما يحقق مصلحة الوطن. وحماية الوطن تكون من خلال التضحية بالنفس من أجل حياة الوطن والبقاء متقدماً ومتطوراً على الدوام (إبراهيم العبيدي، ٢٠١٨؛ سهام عبدالناصر، ٢٠٢٢).

وللتضحية من أجل الوطن صور متعددة أعلاها وأشرفها التضحية بالنفس من أجل حماية الوطن من أي خطر يتهدده، أو يقوض بنيانه، أو يزعزع أركانه، أو يروع مواطنيه، ومن صور التضحية العمل والجهد من أجل الآخرين (سعيد حجازي، ٢٠٢١).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد حماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه بمقياس الانتماء الوطني.

الهوية الوطنية:

هي مفهوم الفرد نحو ذاته وجماعته ونحو القيم والرموز وكل الدلالات التي تميز ذلك المجتمع عن غيره (أحمد زقاوة، ٢٠١٩).

وهي مجموعة من القيم والعادات والتراث والحضارة التي يتميز بها كل مجتمع عن غيره من المجتمعات الأخرى، والتي يتمسك بها أفراد هذا المجتمع ويحافظون عليها والتي تتمثل في اللغة والثقافة والتاريخ (علا السيد، ٢٠٢٢).

وتعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد الهوية الوطنية بمقياس الانتماء الوطني.

الحزم الوطني وعدم المساومة فيه:

يعبر عن مستوى عالٍ من الحساسية في الانتماء الوطني حيث لا يمكن البوح بأسرار الوطن مهما كانت الإغراءات، وطاعة ولاه الأمر، والمطالبة بأقصى عقوبة لمن يشارك في الأعمال الإرهابية ضد الوطن، والسعي لرد جميل البلد بالعمل بفاعلية من أجل رقيه (عبد الإله القرني، ٢٠٢٠).

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في بعد الحزم الوطني وعدم المساومة فيه بمقياس الانتماء الوطني.

الشباب الجامعي:

الطلبة الجامعيين الذين يتسمون بصفات سيكولوجية وإجتماعية في مرحلة من أهم مراحلهم العمرية، كونهم يتمتعون بقدرات وإكتمال النضج الفسيولوجي والاجتماعي، وهو النضج الذي يتحقق بإحتلال الشباب مكانة اجتماعية معينة تجسدها أدوار معينة ترتبط بهذه المكانة، وتكون هذه المرحلة بعد سن الثامنة عشر، حيث يظهر على الشباب الجامعي اتجاهات وسلوكيات معينة تجسد لديهم معاني وقيم المواطنة (حران العربي وحفيظة خليفي، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائياً: بأنهم الشباب من الجنسين (ذكور/ إناث) الواقعون في الفئة العمرية من ١٨:٢٤ سنة، والملتحقون بكليات علمية ونظرية بجامعة الإسكندرية.

ثانيًا منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته للهدف من الدراسة حيث يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث ويصفها كميًا أو نوعيًا وبالتالي يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

ثالثاً المتغيرات البحثية:

تم تحديد المتغيرات البحثية وفقاً لأهداف البحث على النحو التالي:

أ- المتغيرات المستقلة:

الجنس، العمر الحالي للمبحوث، نوع الكلية، السنة الدراسية، عدد الأخوة والأخوات، درجة مساهمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني، ومستوى إدراك الشباب الجامعي لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- المتغير التابع:

الانتماء الوطني بأبعاده (بناء الوطن والمشاركة بفاعلية، والولاء الوطنى، وحماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه، والهوية الوطنية، والحزم الوطنى وعدم المساومة فيه).

رابعاً: حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:**

تم تنفيذ الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

- **الحدود المكانية:** كلية الآداب وكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية.
- **الشاملة:** إشتمل مجتمع البحث على الشباب فى المرحلة العمرية من (١٨: ٢٤ سنة) الملتحقين ببعض الكليات العملية (الزراعة) والنظرية (الآداب) بجامعة الإسكندرية.
- **العينة:**

تم أخذ عينة ممثلة من الشباب قوامها ٣٣٥ من طلبة وطالبات المستوى الأول والرابع بكليتى الآداب والزراعة بجامعة الإسكندرية جدول (١)، وتم اختيارهم ممن تصادف وجودهم أثناء فترة جمع البيانات (عينة غرضية صدفية).

خامساً: أداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للطلاب باستخدام استمارة استبيان، صممت في ضوء الأهداف البحثية وتتضمنت الاستمارة ست محاور رئيسية وهي:

المحورالأول: الخصائص الشخصية والاجتماعية للشباب وأسرهم:

إشتمل على بيانات عن الخصائص الشخصية والاجتماعية للشباب عينة الدراسة وأسرهم متمثلة في: الجنس، العمر الحالي للمبحوث، نوع الكلية، المستوى الدراسي، الموطن الأصلي، ومع من يقيم المبحوث (الحالة الأسرية)، الحالة الاجتماعية للمبحوث، نوع عمل المبحوث إن كان يعمل، وجود إخوة وأخوات وعددهم، وترتيبه بين أخوته، المستوى التعليمي والحالة المهنية ونوع عمل الوالدين.

المحور الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

خصص لمعرفة عادات ودوافع استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تضمن أسئلة عن مدى حرص المبحوث على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي، ومتوسط عدد الساعات وأوقات الاستخدام لمواقع التواصل، ودوافع الاستخدام، والمجالات التي يتابعها المبحوث بمواقع التواصل، وأكثر المواقع المفضل استخدامها لديه.

جدول ١. إجمالي عدد طلاب المستوى الأول والرابع بالكليات محل الدراسة والنسبة المئوية لطلاب العينة للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الكلية	كلية الآداب		كلية الزراعة	
	المستوى الأول	المستوى الرابع	المستوى الأول	المستوى الرابع
عدد الطلاب	٨٨٠٥	٩٦٤٢	١٥٢١	١٠٨٠
النسبة المئوية للعينة	%١	%١	%٥،٦	%٥،٨
عدد الطلاب بالعينة	٨٨	٩٨	٨٦	٦٣

المحور الثالث: الانتماء الوطنى بأبعاده:

مقياس الانتماء الوطني لعينة الدراسة من إعداد الباحثين وتضمن المحور ٦٣ عبارة خبرية مقسمة على خمس أبعاد كالتالي:

البعد الأول: بناء الوطن والمشاركة بفاعلية

تم قياس هذا البعد من خلال ٢٤ عبارة تعكس في مجملها مدى مشاركة المبحوث في أمور المجتمع والأعمال التطوعية والإنتخابية، وتضمنت هذه العبارات: أشعر بالرغبة في بذل مجهود كبير في سبيل تقدم وطني، أبادر بتقديم العون والمساندة في الأوقات والظروف الصعبة لوطني، وطني يستحق مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره، أرى أن التعاون أمر ضروري لنجاح أي عمل، من واجبي حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرق والتعصب والغلو، التفكير في حل مشكلات وطني أمر واجب علينا جميعا، أرى أن تنمية المجتمع مسؤولية كلا من الحكومة والمواطن، المحافظة على مرافق الدولة واجب وطني، لا جدوى من العمل التطوعي بلا مقابل مادي، تحقق الأمم الكثير إذا شاع بين أبنائها الشعور بالمسؤولة نحو الوطن، ينبغي الالتزام بالقوانين لأجل الحفاظ على أمن الوطن، التقيد بالنظام من مقومات تفعيل المواطنة لدى الفرد، نظافة الوطن مسؤولية الجميع، أفضل العمل الفردي لأن العمل الجماعي يقيدني، أشارك في الأعمال التطوعية (كالتبرع بالدم– النظافة– المساهمة في بناء المستشفيات)، أدرك قيمة وأهمية العمل التطوعي، أشارك في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية، يهمني تشريف وطني إذا أتيحت لي الفرصة، أتجنب المشاركة في الإنتخابات، حماية أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع، أؤمن بأهمية الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد، أقبل رأي الجماعة وإن خالف رأيي، صراع الثقافات يحتم علينا مقاومة كل الأفكار الوافدة غير المفيدة، أعتقد بأن تقديم النصح للمغرر بهم ضد الوطن أمر مهم.

البعد الثاني: الولاء الوطني

تم قياس هذا البعد من خلال ١٩ عبارة تعكس في مجملها مدى ولاء المبحوث للوطن والإخلاص له والمحافظة عليه، وتضمنت هذه العبارات: أفتخر بتاريخ وطني، أفتخر بما تقوم به دولتنا من انجازات من أجل تقدم مجتمعنا، أفتخر وأعتز بأنني مصري أنتمي إلى هذا الوطن، أعتقد أن وطني من أفضل الأوطان رغم ما يعتريه من عيوب، ليس هناك شيء في الدنيا أعذب من أرض الوطن، إذا فتشت في كل الأوطان فلن تجد جمالا كجمال وطني، لكل شيء في وطني نكهة مميزة لا يعرفها إلا من تذوقها، أعتز بما يفتخر به وطني من حضارة، أشعر بالسعادة عندما يحرز وطني نجاحا في أي مجال، أفضل العمل داخل الوطن وأن كانت الأجور قليلة، أشعر بحنين قوي لوطني كلما ابتعدت عنه، أفتدي وطني بروحي ومالي، أحرص على المحافظة على الآثار لأنها تعتبر مصدر اعتزاز وفخر لي، مصلحة وطني فوق جميع مصالحي، أحرص على التعرف على الأماكن والمعالم التاريخية والحضارية في وطني، التحديات التي تفرضها العولمة تزيد من الشعور بالانتماء الوطني، أشعر أنني غريب بوطني، حب الوطن لا يحتاج الى مساومة أو مزايدة أفعالنا تشير إلى حبنا له، أتعجب من دموع تنهمر لسماع النشيد الوطني.

البعد الثالث: حماية الوطن والتضحية من أجله والدفاع عنه

قيس هذا البعد من خلال ٧ عبارات تعكس في مجملها مدى حب المبحوث لوطنه والدفاع عنه وإستعداده للتضحية من أجله، وتضمنت هذه العبارات: يزعجني سماع ما يسيء لوطني مهما كان ذلك، يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات التي تمس الوحدة الوطنية، أرى أهمية مكافحة الإرهاب لحماية الوطن ووحدته، الدفاع عن الوطن شرف لا يعدوه شرف ولا يجازيه وصف، أن تقتل من أجل إعلاء راية وطنك خير لك من أن تعيش بلا هدف، أفضل أنواع الدفاع

هو الدفاع عن الوطن؛ لأنه دفاع عن العرض والمال والولد، لدي الاستعداد للتضحية من أجل الوطن.

البعد الرابع: الهوية الوطنية

قيس هذا البعد من خلال ٨ عبارات تعكس في مجملها مدى إعتزاز المبحوث وفخره بالإنتساب للوطن والتمسك بعاداته وتقاليده، وتضمنت هذه العبارات: أفتخر باللغة الإنجليزية أكثر من اللغة العربية لأنها لغة عالمية، أتابع باستمرار الأخبار الوطنية أكثر من الأخبار الدولية، أفضل استهلاك المنتج المستورد عن المنتج المحلي، لا يمكن البوح بأسرار وطني مهما كانت الإغراءات، طاعة ولاة الأمر واجب وطني، أسعى إلى رد جميل بلدي على بالعمل بفاعلية في رقيه، إظهار العداء للوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية يستلزم أقصى عقوبة، أتصدى للشائعات التي تسيء للوطن.

البعد الخامس: الحزم الوطني وعدم المساومة فيه:

قيس هذا البعد من خلال ٥ عبارات تعبر عن مستوى عالٍ من الحساسية في الانتماء الوطني وطاعة ولاه الأمر والتصدي للشائعات التي تسيء للوطن وتضمنت هذه العبارات: أشعر بالفخر بأنني مصري، أعتز بلغتي العربية وأحرص على استخدام مفرداتها، اتمسك بعادات وتقاليد وطني، أشعر بالفخر عند سماعي أو ترديدي للنشيد الوطني، أفضل متابعة القنوات الأجنبية أكثر من القنوات الوطنية.

وحددت إستجابة المبحوث على المقياس وفقًا لثلاث خيارات: (نعم، إلى حد ما، لا) وعلى مقياس متصل بحيث تعطي درجات (١،٢،٣) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و(٣،٢،١) للعبارات السلبية وبذلك تشير الدرجة الأعلى التي حصل عليها المبحوث على مستوى عالٍ من الانتماء الوطني لديه.

المحور الرابع: درجة مساهمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء الوطني:

خصص لبيان درجة مساهمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني، وتضمن المحور ١٨ عبارة، وحددت استجابة المبحوث عليه وفقًا لثلاث خيارات (مرتفع، متوسط، منخفض)، وعلى مقياس متصل بحيث تعطي درجات (١،٢،٣) على الترتيب، وتشير الدرجة الأعلى التي يحصل عليها المبحوث على قوة مساهمة مواقع شبكات التواصل في تعزيز قيم الانتماء الوطني للمبحوث، وتضمنت هذه العبارات: تساهم مواقع التواصل الاجتماعي فى: معرفة أخبار بلدي، معرفة تاريخ بلدي، تعزيز الشعور بقيمة حب الوطن، إبراز الجوانب الإيجابية في الوطن، التأكيد على حب الوطن والدفاع عنه، تدعيم قيمة الولاء للوطن، رفع مستوى الوعي بالإنجازات الوطنية في المجالات المختلفة، تعليم أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته، تعزيز الانتماء الوطني وقيم المواطنة لدى الشباب، الاسهام في إيجاد بيئة وطنية آمنه تعزز الولاء للوطن، التأكيد على أهمية توفير الأمن والاستقرار الوطني، غرس ثقافة العمل الجماعي لدى الشباب، تهتم ببناء جيل شبابي مستعد للتضحية من أجل الوطن، تساهم في تمسك الشباب بالعادات والتقاليد المجتمعية، تزيد من حبي للعمل التطوعي، تقدم معرفة حقيقة حول القضايا الوطنية المختلفة، تعزز لدي الحرص على المشاركة في الأعياد الوطنية والاحتفال بها، تعظم من زيادة اهتمامي وتفضيلي للمنتجات الوطنية.

المحور الخامس: مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الانتماء الوطني:

قيس هذا المحور من خلال ١٥عبارة تعكس في مجملها مستوى إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب الجامعي لمخاطر هذه المواقع على الانتماء الوطني، وحددت إستجابة المبحوث عليه وفقًا لثلاث خيارات (مرتفع، متوسط، منخفض)، وعلى مقياس متصل بحيث تعطي درجات (١،٢،٣) على الترتيب، وتشير الدرجة الأعلى التي يحصل عليها المبحوث إلى ارتفاع وعي الشباب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، وتضمنت هذه العبارات: تؤدي لضعف روح الولاء والانتماء الوطني،

تقوم بنشر الشائعات والأخبار الكاذبة، تسعى لتفتيت الوحدة الوطنية، تؤدي إلى إضعاف روح المشاركة والترابط الوطني، تؤدي للتمرد على عادات وتقاليد المجتمع، تؤدي للانبهار بالمجتمعات الأخرى والتقليد الأعمى لقيمهم، تؤدي لضعف الشعور بأهمية الحفاظ على أمن الوطن والدفاع عنه، تسعى إلى زعزعة الأمن الوطني، تزيد من رغبة الشباب في الهجرة وترك الوطن، تنمي لدى الشباب الشعور بالغربة داخل المجتمع، تولد لدى الشباب الشعور بالإحباط واليأس والخوف من المستقبل، تؤدي إلى تذبذب القيم وفقد الشباب للشعور بقيمة التضحية والإيثار، تضعف شعور الشباب بالمسؤولية المجتمعية، تؤدي إلى عدم شعور الشباب بمشكلات المجتمع والإسهام في حلها، تؤدي إلى انعزال الشباب عن البيئة المحيطة بهم.

المحور السادس: أساليب تعزيز الانتماء الوطني:

قيس هذا المحور من خلال ٢٠عبارة تعكس في مجملها الأساليب التي يمكن من خلالها تعزيز الانتماء الوطني، وحددت استجابة المبحوث عليه وفقًا لثلاث خيارات (مهم جداً، ومهم، وغير مهم) وعلى مقياس متصل بحيث تعطي درجات (١،٢،٣) على الترتيب، وتشير الدرجة الأعلى التي حصل عليها المبحوث إلى مدى إدراكه لأهمية الأساليب التي يمكن بها تعزيز قيم الانتماء الوطني من وجهة نظره، وتضمنت هذه العبارات: دعم البرامج والأنشطة الطلابية لتشجيع الطلاب على الاستقلال بأرائهم، التشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع والوطن، الحرص على مشاركة الشباب في الفعاليات الوطنية والسياسية، رفع مستوى الوعي بإنجازات المؤسسات الموجودة بالمجتمع، الحرص على تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم، عمل برامج تساعد على توعية الشباب بخطورة الغزو الثقافي والفكري، تنظيم الندوات التي تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع ومشكلاته، إعداد مسابقات ثقافية للتعريف بالوطن وإنجازاته وأمجاده، ربط سياسة الجامعة باحتياجات سوق العمل وما تتطلبه من مهارات، تشجيع الطلاب على الاستقلال بأرائهم، تنمية القدرة لدى الطلاب على النقد البناء والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد، التأكيد على روح التسامح والحوار البناء وتقبل الآخرين، العمل على نشر الوسطية وتقبل الآراء المخالفة، ترسيخ قيم ثوابت الوطن (الدين– اللغة– التاريخ– العادات والتقاليد– الولاء– الانتماء)، تنمية الإحساس بالمسئولية نحو الوطن، تنمية الشعور بالاستقرار والاحساس بالأمان، الدعوة الى توحيد الصف الوطني أمام التحديات التي تواجهه، تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية، نبذ الانتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة، تنمية الشعور بالمسئولية نحو المحافظة على الممتلكات العامة.

سادساً: اختبار صدق وثبات الاستبيان:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على ٥ محكمين بقسم الاقتصاد المنزلي، وقد كان لهم بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات وإعادة تنظيم بعض البنود، والتي تم وضعها في الاعتبار في التصميم النهائي للاستبيان.

معامل الثبات لمحاور الاستبيان:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية، ولقياس ثبات أداة جمع البيانات تم إجراء اختبار مبدئي للاستبيان على عينة مكونة من (٣٠) مبحوث ومبحوثة – لم يتم إحتسابهم من ضمن العينة الأساسية– وذلك لاختبار مدى صلاحية الاستمارة فى تجميع البيانات.

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) جدول (٢).

وتراوحت قيم معامل ألفاكرونباخ لمحاور الاستبيان بين (٠،٨٢٤ : ٠،٩٤٠)، وللاستمارة الكلية ٠,٩٣٦ ومنه نستنتج أن أداة الدراسة " الاستبيان" والتي أُعدت لمعالجة المشكلة البحثية تتصف بالثبات في جميع فقراتها.

جدول ٢. قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفاكرونباخ
المحور الأول: الخصائص الشخصية والاجتماعية للشباب وأسرهم	----	----
المحور الثانى: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	٩	٠،٨٣٠
المحور الثالث: مستوى الانتماء الوطنى	٦٣	٠،٩٢٧
المحور الرابع: درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى فى تعزيز قيم الانتماء الوطنى	١٨	٠،٩٤٠
المحور الخامس: مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعى	١٥	٠،٨٢٤
المحور السادس: أساليب تعزيز الانتماء الوطنى	٢٠	٠،٩٠٠
معامل الثبات الكلى	١٢٥	٠،٩٣٦

سابعا: أسلوب تحليل البيانات البحثية

١- تحويل البيانات الوصفية إلى كمية:

تم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية لكل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبيان (من المحور الثالث: المحور الخامس)، وحساب الدرجة الصغرى والعظمى كما يلي (جدول ٣):

الدرجة الصغرى = ١× عدد العبارات

الدرجة العظمى = ٣× عدد العبارات

تحديد فئات محاور الاستبيان:

بعد تحويل البيانات الوصفية إلى كمية تم حساب فئات كل بند أو محور من محاور الاستبيان بطريقة المتوسط و ½ الانحراف المعياري (جدول ٣).

٣- تحليل البيانات إحصائياً:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.29، وذلك لحساب كل من العدد والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط "بيرسون"، واختبار "ت"، والفا كرونباخ لحساب درجة ثبات محاور الاستبيان، ومعامل الانحدار الخطى. كما تم حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب بضرب المتوسط الحسابي للعبارة × ١٠٠ مقسوماً على الدرجة العظمى للعبارة.

جدول ٣. الدرجة الصغرى والعظمى وتوزيع الفئات لمحاور الاستبيان

المحاور / البيان	عدد العبارات	الدرجة		المتوسط± ½/٢الانحراف المعياري	الفئات		
		الصغرى	العظمى		منخفض	متوسط	مرتفع
المحور الثالث: مستوى الانتماء الوطنى	**٦٣**	٦٣	١٨٩	٩±١٥٦	أقل من ١٤٧	١٤٧ – < ١٦٦	١٦٦ فأكثر
المحور الرابع: درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء الوطنى	**١٨**	١٨	٥٤	٤±٤٣	أقل من ٣٩	٣٩ – < ٤٨	٤٨ فأكثر
المحور الخامس: مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي	**١٥**	١٥	٤٥	٣،٥±٣٤	أقل من ٣٠	٣٠ – < ٣٨	٣٨فأكثر

النتائج البحثية ومناقشتها

أولا: الخصائص الشخصية والاجتماعية الأسرية لعينة البحث:

تشير بيانات جدول (٤) أن أكثر من ثلاث أرباع العينة (٧٧%) من الإناث، فى مقابل ٢٣% من الذكور، وأكثر من نصف العينة (٥٢،٩%) أعمارهم ٢١ سنة فأكثر.

جدول ٤.توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للجنس والعمر (ن=٣٣٥)

البيان	عدد	%
١- الجنس		
ذكور	٧٧	٢٣
إناث	٢٥٨	٧٧
المجموع	٣٣٥	١٠٠
٢- العمر بالسنوات		
١٩>	٥٢	١٥،٥
١٩-<٢١	١٠٦	٣١،٦
٢١- فأكثر	١٧٧	٥٢،٩
المجموع	٣٣٥	١٠٠

توضح نتائج جدول (٥) أن ٥٥،٥ % يدرسون بكليات أدبية فى مقابل ٤٤،٥% بكليات علمية، وأن أكثر من نصف العينة بالمستوى الأول ٥٢% (٢٥،٧% بكلية الزراعة و٢٦،٢% بكلية الآداب) فى مقابل ٤٨ % بالمستوى الرابع (١٨،٨% بالزراعة و٢٩،٣% بالآداب).

جدول ٥. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لنوع الكلية والسنة الدراسية (ن=٣٣٥)

البيان	عدد	%
نوع الكلية		
عملية	١٤٩	٤٤،٥
أدبية	١٨٦	٥٥،٥
المجموع	٣٣٥	١٠٠
السنة الدراسية		
المستوى الأول زراعة	٨٦	٢٥،٧
المستوى الأول آداب	٨٨	٢٦،٢
المستوى الرابع زراعة	٦٣	١٨،٨
المستوى الرابع آداب	٩٨	٢٩،٣
المجموع	٣٣٥	١٠٠

تبين من النتائج الموضحة جدول (٦) أن الغالبية العظمى (٨٥،٤%) من عينة البحث من أصل حضرى، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة يقيمون مع الوالدين معا ٧١،٣%، فى مقابل ١٩،٧% يقيمون مع أحد الوالدين (١٦،١ مع الأم، ٣،٦% مع الأب)، وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة البحث تبين أن الغالبية العظمى (٨٧،٨%) غير مرتبطين فى مقابل ١٠،٧% فى مرحلة الخطوبة.

جدول ٦. توزيع عينة البحث تبعاً للموطن الأصلى والحالة الأسرية والحالة الاجتماعية (ن=٣٣٥)

البيان	عدد	%
الموطن الأصلى		
ريف	٤٩	١٤،٦
حضر	٢٨٦	٨٥،٤
المجموع	٣٣٥	١٠٠
الخصائص	عدد	%
الحالة الأسرية: يقيموا مع:		
الوالدين معا	٢٣٩	٧١،٣
الأب فقط	١٢	٣،٦
الأم فقط	٥٤	١٦،١
أحد الأقارب	٨	٢،٤
أشخاص آخرين	٢٢	٦،٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠
الحالة الاجتماعية		
أعزب- عزباء	٢٩٤	٨٧،٨
خاطب – مخطوبة	٣٦	١٠،٧
متزوج- متزوجة	٥	١،٥
المجموع	٣٣٥	١٠٠

تبين من النتائج الموضحة جدول (٧) أن ٢٨،٧% من أفراد عينة البحث فقط يعملوا بجانب الدراسة، وكانت بنسبة ٤٧،٩% منهم عملهم حر، بينما بلغت من يعملون بأعمال إدارية أو مهنية ٢٧،١%، ١٩،٧% على التوالى.

جدول ٧. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لممارستهم لعمل بجانب الدراسة ونوع العمل

البيان	عدد	%
١- ممارسة عمل بجانب الدراسة:		
نعم	٩٦	٢٨،٧
لا	٢٣٩	٧١،٣
المجموع	٣٣٥	١٠٠
٢- نوع العمل الممارس: (ن=٩٦)		
حر	٤٦	٤٧،٩
إداري	٢٦	٢٧،١
مهنى	١٩	١٩،٧
حرفي	٥	٥،٣
المجموع	٩٦	١٠٠

تشير بيانات جدول (٨) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (٩٩،٧%) لديهم أخوة /أخوات، وأن (٥٢،١ %) منهم تراوح عدد الأخوة / الأخوات من ١- ٢، فى مقابل ٣٨،٩% لديهم من ٣-٤ إخوة وأخوات، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين كان ترتيبهم الأول بين إخوتهم ٣٦،٨% بينما ٢٨،٧%، ٢٠،١% كان ترتيبهم الثانى والثالث على التوالى بين إخوتهم.

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن ٤٨،١% من آباء أفراد العينة حاصلون على الشهادة الجامعية مقابل ٤٦،٩% من أمهات المبحوثين، وبلغت نسبة الآباء الحاصلين على تعليم متوسط (ثانوى وما يعادله) ٢٦،٩% فى مقابل ٢٢،٣% من الأمهات، بينما بلغت نسبة الآباء ذوى مستوى التعليم المنخفض (١٧،٤%) فى مقابل (٢٥،٤%) من الأمهات.

جدول ٨. توزيع عينة البحث وفقاً لوجود اخوة وأخوات وعددهم وترتيب المبحوث بينهم (ن=٣٣٥)

البيان	العدد	٪	البيان	العدد	٪
١- وجود أخوة /أخوات			٣-ترتيب المبحوث بين أخوته (ن=٣٣٤)		
نعم	٣٣٤	٩٩،٧	الاول	١٢٣	٣٦،٨
لا	١	٠،٣	الثانى	٩٦	٢٨،٧
المجموع	٣٣٥	١٠٠	الثالث	٦٧	٢٠،١
٢-عدد الأخوة والأخوات(ن= ٣٣٤)					
١ - ٢	١٧٤	٥٢،١	الرابع	٢٦	٧،٨
٣ - ٤	١٣٠	٣٨،٩			
٥ - ٦	٢٥	٧،٥	الخامس فأكثر	٢٢	٦،٦
أكثر من ٦	٥	١,٥			
المجموع	٣٣٤	١٠٠	المجموع	٣٣٤	١٠٠

جدول ٩. توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين

المستوي التعليمي	الأب (ن= ٣٣٥)		الأم (ن= ٣٣٥)	
	عدد	٪	عدد	٪
أمي	٨	٢،٤	١٦	٤،٨
يقرأ ويكتب	٢٢	٦،٦	٢٧	٨
إبتدائي	٥	١،٥	١٦	٤،٨
إعدادي	٢٣	٦،٩	٢٦	٧،٨
ثانوي وما يعادله	٩٠	٢٦،٩	٧٥	٢٢،٣
مؤهل جامعي	١٦١	٤٨	١٥٧	٤٦،٩
فوق جامعي	٢٦	٧،٧	١٨	٥،٤
المجموع	**٣٣٥**	**١٠٠**	**٣٣٥**	**١٠٠**

يتضح من نتائج جدول (١٠) ارتفاع نسبة الأمهات اللآتى لا تعملن حيث بلغت ٦١،٦%، فى حين تقاربت نسبة الآباء من الأمهات الذين يعملون بوظائف حكومية حيث بلغت ٢٣،٩%، ٢٤،٢% على التوالى.

ثانيا: متابعة مواقع التواصل الاجتماعي:

بسؤال عينة البحث عن مدى حرصهم على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تبين من نتائج جدول (١١) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤،٨%) يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر (يومياً) بينما ١٩،٤% متابعتهم بصورة متقطعة. وحول متوسط عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً أوضح ثلث المبحوثين (٣٣،٤%) أن متوسط استخدامهم ٥ ساعات يومياً، بينما ٢٧،٨% متوسط استخدامهم ٧ ساعات فأكثر، و٢٣،٣ متوسطهم من ٣–٤ ساعات يومياً.

وفيما يتعلق بأكثر الأوقات التى يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي تبين أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤،٥%) استخدامهم مساءاً، وأن أكثر من الربع (٢٨،٤%) استخدامهم بعد منتصف الليل وقد يرجع ذلك إلى إنشغالهم بالدراسة أو العمل فى الفترة الصباحية وبالتالى لا يتوفر لديهم وقت لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي فى النهار، كذلك قد يفضل البعض منهم أوقات المساء للرغبة فى الحصول على قدر كافى من الحرية والخصوصية فى تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن متابعة الأسرة أو أى مقاطعات أخرى.

جدول ١٠. توزيع عينة البحث وفقاً للحالة المهنية للوالدين

الحالة المهنية	الأب * (ن=٣١٣)		الأم** (ن=٣٣١)	
	عدد	٪	عدد	٪
لا يعمل / لا تعمل	٣٠	٩،٧	٢٠٤	٦١،٦
أعمال حرة	٩٤	٣٠	١٥	٤،٥
موظف – موظفة حكومى	٧٥	٢٣،٩	٨٠	٢٤،٢
موظف – موظفة خاص	٦٤	٢٠،٥	٢٦	٧،٩
معاش	٥٠	١٥،٩	٦	١،٨
المجموع	**٣١٣**	**١٠٠**	**٣٣١**	**١٠٠**

*عدد الآباء أقل من حجم العينة لوجود ٢٢ أب متوفى.

**عدد الأمهات أقل من حجم العينة لوجود ٤ أمهات متوفيات.

جدول ١١. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمدى حرصهم على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، ومتوسط عدد ساعات المتابعة يومياً وأكثر أوقات الاستخدام

البيان	العدد	٪	البيان	عدد	٪
١–مدى الحرص على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي:			**٢– متوسط عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً**		
بشكل مستمر(يوميا)	٢١٧	٦٤،٨	٧ساعات فأكثر	٩٣	٢٧،٨
بصورة متقطعة	٦٥	١٩،٤	٥–٦ ساعات	١١٢	٣٣،٤
فى الأحداث المهمة فقط	١١	٣،٣	٣–٤ ساعات	٧٨	٢٣،٣
فى أوقات الفراغ فقط	٣٧	١١	من ساعة لساعتين	٤٥	١٣،٥
نادرا	٥	١،٥	أقل من ساعة	٧	٢
المجموع	٣٣٥	١٠٠	المجموع	٣٣٥	١٠٠
٣– أكثر الأوقات التى يتم فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعى					
ما بعد منتصف الليل	٩٥	٢٨،٤			
مساءا	٢١٦	٦٤،٥			
ظهرا	١٧	٥،١			
صباحا	٧	٢			
المجموع	٣٣٥	١٠٠			

المجالات التى يحرص المبحوثون على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

بالتعرف على أهم المجالات التى يحرص أفراد عينة البحث على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أوضحت النتائج البحثية بجدول (١٢) أن مجال الموضة والمجال الفنى كانت من أهم المجالات حيث بلغت نسبة من أفادوا بذلك ٥١،٣%، ٤٤،٨% يليه المجال الفكري والإخباري والسياسي بنسبة ٤٣،٣%، وقد يرجع ذلك إلى ظهور ونمو التسويق التأثيرى كإحدى الاستراتيجيات الجديدة التى لجأت إليها الماركات لجذب الجمهور بعيدا عن أساليب الإعلانات التقليدية، حيث أن أهم ما يميز التسويق التأثيرى هو المصداقية والثقة، نظراً لأن مصدر الرسالة الإعلانية هو شخص له شعبية كبيرة بين الجمهور، لتشابهه معهم فى نمط الحياة والاهتمامات، فالمؤثرون الآن أصبحوا بمثابة منصة جديدة أكثر تأثيرا لمخاطبة الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي (منة عبد الحميد، ٢٠١٩) وكما أفاد عبد السلام العوامرة وبكر الدبابية (٢٠١٨) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم ورئيسى من وجهة نظر الطلاب فى نشر الوعى السياسي لديهم.

وفيما يتعلق بأهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة لدى عينة البحث، أوضحت نتائج جدول (١٣) أن شبكة الواتساب والفيس بوك أحتلت المركز الأول والثانى فى الاستخدام (دائما) بنسبة ٧٣،٤%، ٧٠،١% على التوالى يليها شبكة انستجرام بنسبة ٤٢،١%، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فرحان العليمات (٢٠٢٣) حيث يعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها لما له من تأثير كبير على مستوى العالم، كما أن موقع انستجرام من مواقع الشبكات الاجتماعية التى لديها القدرة على الاختيار بين الخصوصية للأشخاص الذين يوافق المستخدم على متابعتهم له وأن يكون لديه حساب عام يمكن للجميع الوصول إليه بما يحقق مساهمة أكبر من الخصوصية.

جدول ١٢.توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمجالات التى يحرصوا على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجال	نعم		لا		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- مجال الموضة	١٧٢	٥١،٣	١٦٣	٤٨،٧	٣٣٥	١٠٠
١- المجال الفنى	١٥٠	٤٤،٨	١٨٥	٥٥،٢	٣٣٥	١٠٠
٢- المجال الفكري والإخباري والسياسى	١٤٥	٤٣،٣	١٩٠	٥٦،٧	٣٣٥	١٠٠
٣- المجال العلمى	١٣١	٣٩،١	٢٠٤	٦٠،٩	٣٣٥	١٠٠
٤- مجال التغذية وفن الطهى	١٣٠	٣٨،٨	٢٠٥	٦١،٢	٣٣٥	١٠٠
٥- المجال الثقافى	١١٧	٣٤،٩	٢١٨	٦٥،١	٣٣٥	١٠٠
٦- المجال الرياضى	١١٢	٣٣،٤	٢٢٣	٦٦،٦	٣٣٥	١٠٠

جدول ١٣. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة

المواقع	دائما		أحيانا		نادرا		لا استخدم		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
واتساب	٢٤٦	٧٣،٤	٥٥	١٦،٦	٢٤	٧	١٠	٣	٣٣٥	١٠٠
فيسبوك	٢٣٥	٧٠،١	٧٧	٢٣	١٦	٤،٨	٧	٢،١	٣٣٥	١٠٠
انستجرام	١٤١	٤٢،١	٨٣	٢٤،٨	٥٨	١٧،٣	٥٣	١٥،٨	٣٣٥	١٠٠
تيك توك	١١٦	٣٤،٦	٧٩	٢٣،٦	٤٢	١٢،٥	٩٨	٢٩،٣	٣٣٥	١٠٠
يوتيوب	١٠٧	٣٢	١٠٦	٣١،٦	٧٥	٢٢،٤	٤٧	١٤	٣٣٥	١٠٠
تليجرام	٩٢	٢٧،٤	١١٩	٣٥،٥	٩٥	٢٨،٤	٢٩	٨،٧	٣٣٥	١٠٠
سناب شات	٥٤	١٦،١	٩٤	٢٨،١	٧٢	٢١،٥	١١٥	٣٤،٣	٣٣٥	١٠٠
تويتر	٤٧	١٤	٤٨	١٤،٣	٦٧	٢٠	١٧٣	٥١،٧	٣٣٥	١٠٠
لينكد إن	١٣	٣،٩	٢٨	٨،٤	٣٧	١١	٢٥٧	٧٦،٧	٣٣٥	١٠٠
ماى سبيس	٦	١،٨	٥	١،٥	٢٢	٦،٦	٣٠٢	٩٠،١	٣٣٥	١٠٠
وى شات	٢	٠،٦	٨	٢,٤	٢١	٦،٣	٣٠٤	٩٠،٧	٣٣٥	١٠٠
كيك	٤٧	١٤	٥	١،٥	١٤	٤،٢	٢٦٩	٨٠،٣	٣٣٥	١٠٠

دوافع استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

يتبين من نتائج جدول (١٤) أن متابعة الأخبار والمشاركة والتفاعل مع ما ينشر حول الأحداث السياسية والوطنية المختلفة جاءت فى مقدمة الدوافع التى وافق المبحوثين على اعتبارها من أهم الأسباب التى تدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة من أفادوا بذلك ٩٦،٧%، و٨٧،٢% على التوالى، يليها التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ حيث بلغت نسبة من وافقوا على ذلك ٦٨%، ٦١،٢% على التوالى، وقد يعزى ذلك إلى ما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من سمات تتمثل بتعددية الآراء ومناقشة القضايا الجماهيرية بدرجة كبيرة من الحرية، والمشاركة والتعقيب بالرأى فى الموضوعات المطروحة، وتتفق هذه النتائج مع ما أفاد به عبد الله الكندى وهلال الرشيدى (٢٠١٦) بأن الشباب العربى بشكل عام يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لما تتميز به من خبرات التفاعلية والتشاركية وتجاوز لحدود الزمان والمكان، وما تتيحه هذه المواقع لمستخدميها من جراءة الطرح وحرية الرأى والتعبير، وهو ما لا توفره وسائل الإعلام التقليدية غالبا.

ثالثا: مستوى الانتماء الوطني لدى الشباب المبحوثين:

تكمن أهمية الانتماء الوطني فى الخوف على مصلحته وإعلائها فوق كل مصلحة، وما يترتب على ذلك من إحترام للقوانين والإلتزام بالدستور والآداب العامة، والحفاظ على ممتلكاته وتقبل للإختلافات العقائدية والسياسية والعرقية، فعند تحقق هذه الأمور تتحقق قيم التسامح والتلاحم بين الأفراد وتقوى أواصر المحبة بينهم، فينهض المجتمع وترقى الأمة لتكون فى طليعة الأمم، وبقياس مستوى الانتماء الوطني لدى أفراد عينة البحث، أوضحت النتائج البحثية جدول (١٥) أن ٣٦،٧% و٣٦،٤% كان مستوى انتمائهم الوطني مرتفع ومتوسط على التوالى، فى حين أن أكثر من ربع العينة ٢٦،٩% كان لديهم انتماء وطني منخفض، وتدل هذه النسبة على درجة كبيرة من الخطورة لما لها من آثار مباشرة على الوحدة الوطنية والمنظومة الاجتماعية والأمن القومى، وقد أفاد نوري عبد الله (٢٠٢٠) بأن أجهزة الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مسؤولة عن نشأة هذا الشعور وذلك بما تقدمه من مظاهر للحياة الغربية مما يبعث على الإنبهار بها والرغبة فى تقليدها، أو ما تعرضه من مشكلات فى الحياة الاجتماعية وتبالغ فى إبراز هذه المشكلات إلى حد يدفع الشباب إلى الشعور باليأس وعدم الأمان والإستقرار، وتهز شعوره بالعجز والإعتزاز بوطنه ماضية وحاضره ومستقبله، لذا لابد من التكاتف والتعاون من أجل معالجة هذا الضعف، حتى لا يودى بثروة الوطن إلى الهاوية، ألا وهم الشباب.

جدول ١٤. توزيع عينة البحث تبعاً لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الدافع	نعم		لا		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- متابعة الأخبار	٣٢٤	٩٦،٧	١١	٣,٣	٣٣٥	١٠٠
٢- المشاركة والتفاعل مع ما ينشر حول الأحداث السياسية والوطنية المختلفة	٢٩٢	٨٧،٢	٤٣	١٢,٨	٣٣٥	١٠٠
٣- التسلية والترفيه	٢٢٨	٦٨	١٠٧	٣٢	٣٣٥	١٠٠
٤- قضاء وقت الفراغ	٢٠٥	٦١،٢	١٣٠	٣٨،٨	٣٣٥	١٠٠
٥- الرغبة فى المعرفة الفورية بالأحداث فى المجتمع	١١٢	٣٣،٤	٢٢٣	٦٦،٦	٣٣٥	١٠٠
٦- التعرف على ثقافات جديدة	١١٠	٣٢،٨	٢٢٥	٦٧،٢	٣٣٥	١٠٠
٧- تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين	٨٦	٢٥،٦	٢٤٩	٧٤،٤	٣٣٥	١٠٠
٨- التعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم حول القضايا والأحداث السياسية والوطنية المختلفة	٧٠	٢٠،٩	٢٦٥	٧٩،١	٣٣٥	١٠٠
٩- إتمام عمليات البيع والشراء	٦٣	١٨،٨	٢٧٢	٨١،٢	٣٣٥	١٠٠

جدول ١٥. توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمستوى الانتماء الوطني لديهم بأبعاده المختلفة

أبعاد الانتماء الوطني	منخفض		متوسط		مرتفع		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
بناء الوطن	٧١	٢١،٢	١٣٩	٤١،٥	١٢٥	٣٧،٣	٣٣٥	١٠٠
الولاء الوطنى	٨٧	٢٦	١٥٢	٤٥،٣	٩٦	٢٨،٧	٣٣٥	١٠٠
حماية الوطن	٩٣	٢٧،٧	٩٢	٢٧،٥	١٥٠	٤٤،٨	٣٣٥	١٠٠
الهوية الوطنية	٨٠	٢٣،٩	١٩٥	٥٨،٢	٦٠	١٧،٩	٣٣٥	١٠٠
الحزم الوطنى	٦١	١٨،٢	٩٥	٢٨،٤	١٧٩	٥٣،٤	٣٣٥	١٠٠
إجمالى الانتماء الوطني	٩٠	٢٦،٩	١٢٢	٣٦،٤	١٢٣	٣٦،٧	٣٣٥	١٠٠

رابعا: درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء الوطني:

فيما يتعلق بمدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي فى تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب عينة البحث، أوضحت النتائج جدول (١٦) أن ٣٤،٧ % من عينة البحث كان لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً وإيجابياً فى تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم، وأن هذه المواقع لم تعد مجرد وسائل للتواصل فقط، وإنما أصبحت من أبرز العوامل المؤثرة فى التفاعلات الاجتماعية والثقافية والسياسية الحاسمة فى غرس الانتماء الوطنى وتدعيمه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إسلام الطهراوى (٢٠١٤) والتى توصلت إلى تحقيق مواقع التواصل الاجتماعي لإشباعات نفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من أهمها إشباع حاجتهم إلى الانتماء، فى حين أن ثلث العينة (٣٣،٤%) كان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي منخفض فى تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم، مما يؤكد ضرورة العمل على تعزيز قيم الانتماء الوطني باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعمل على تنمية التفكير الناقد البناء لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من أفكار وأراء وعدم الإنسياق وراء الأفكار الهدامة التى تضر بأمن وإستقرار المجتمع.

جدول ١٦. توزيع عينة البحث تبعاً لدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء الوطني

درجة المساهمة	عدد	%
منخفض (أقل من ٣٩)	١١٢	٣٣،٤
متوسط (٣٩-< ٤٨)	١٠٧	٣١،٩
مرتفع (٤٨ فأكثر)	١١٦	٣٤،٧
المجموع	**٣٣٥**	**١٠٠**

خامسا: مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي:

فيما يتعلق بمستوى إدراك الشباب عينة البحث بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي، أفادت نتائج جدول (١٧) أن ٣٤،٦%، ٤٢،٧% مستوى إدراكهم مرتفع ومتوسط على التوالى بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن الوطني، وأن أكثر من خمس المبحوثين ٢٢،٧% مستوى إدراكهم منخفض، وقد أشارت فوزية قناوى (٢٠١٦) بأن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً كبيراً فى ترويج الشائعات بين شرائح المجتمع المختلفة بتناقل المعلومات غير الموثوق فى صحتها والتعامل معها على أنها صحيحة، كما أفاد سامى الشربينى (٢٠٢٠) أن تأثير الشائعات التى يتم تناولها خلال الأزمات على الشباب، قد يتمثل فى ضعف الانتماء الوطني، وضعف دافع المشاركة المجتمعية لديهم، وكذلك تدنى مستوى الإعتدال والوسطية، ومما سبق يتضح أنه من الصعب القضاء على هذه الظاهرة، ولكن يمكن الحد منها عن طريق توعية المستخدمين لهذه المصادر بخطورة نقل المعلومات دون التحقق منها، كما يمكن توصية

المستخدمين بعدم الإعتماد على هذه المصادر فى استقصاء المعلومات والإعتماد على مصادر أخرى أكثر ثقة كالأخبار مثلا.

جدول ١٧. توزيع عينة البحث تبعاً لمستوى إدراكهم لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى إدراك الشباب	عدد	%
منخفض (أقل من ٣٠)	٧٦	٢٢،٧
متوسط (٣٠–< ٣٨)	١٤٣	٤٢،٧
مرتفع (٣٨ فأكثر)	١١٦	٣٤،٦
المجموع	٣٣٥	١٠٠

سادسا: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات البحثية:

تبين من نتائج جدول (١٨) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين عمر الشباب عينة البحث ومستوى انتمائهم للوطن، فى جميع أبعاده ما عدا بعد حماية الوطن حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين العمر وبعد حماية الوطن، وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١، مما يعنى وعى ونضج الفئة العمرية الأكبر سناً من أفراد العينة تجاه البعد الخاص بالانتماء الوطني والمتعلق بحماية الوطن، وأنه كلما زاد العمر زاد حرص الشباب على أمن وحماية الوطن، كما أفادت النتائج البحثية بنفس الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من عدد ساعات استخدام الشباب عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي، وعدد الأخوة والأخوات لهم، وانتمائهم الوطني، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما أوضحه ظاهر الجبورى (٢٠١٠) بدراسته بوجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين عدد ساعات استخدام طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي وشعورهم بالانتماء الوطني.

وبدراسة العلاقة الارتباطية بين كل من درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى الانتماء الوطني ومستوى إدراك الشباب لخطورة هذه المواقع، ومستوى انتمائهم الوطني بأبعاده المختلفة، أوضحت النتائج البحثية جدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين درجة مساهمة مواقع التواصل فى الانتماء الوطني ومستوى الانتماء الوطني للشباب عينة البحث، وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١، وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى انتمائهم الوطني وذلك عند مستوى معنوية ٠،٠١، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث راللا منصور (٢٠٢١) والذى أفاد بوجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل اعتماد الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي وممارسة المواطنة عند مستوى ٠،٠١ ، كما أشار كل من خالد منصر وصحراوى مقلاتى (٢٠١٨) بدراسته بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء الوطني.

جدول ١٨. نتائج قيم معامل الارتباط بيرسون بين كلا من العمر وعدد ساعات الاستخدام وعدد الأخوة والأخوات والانتماء الوطني بأبعاده المختلفة

أبعاد الانتماء الوطني	العمر	عدد ساعات الاستخدام	عدد الأخوة والأخوات
بناء الوطن	٠,٠٤٧	٠،٠٠٢	٠،٠٢٣–
الولاء الوطنى	٠،٠١٥	٠،٠٣٥	٠،٠٥٠
حماية الوطن	٠،١٤٩ **	٠،٠٠٢	٠،٠٣٦
الهوية الوطنية	٠،٠١١–	٠،٠٠٧	٠،٠٧٣–
الحزم الوطنى	٠،٠٣٣–	٠،٠١٠	٠،٠٢٥–
إجمالى الانتماء الوطنى	٠,٩٢٤	٠،١٨٨	٠،٦٠٠

** معنوية عند ٠,٠١

جدول ١٩. قيم معامل الارتباط بين الانتماء الوطني بأبعاده وكل من درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي فى تعزيز قيم الانتماء ومستوى إدراك الشباب لخطورة هذه المواقع

أبعاد الانتماء الوطني	درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي	مستوى إدراك الشباب لخطورة مواقع التواصل الاجتماعى
بناء الوطن	٠،٣٧٢**	٠،١٠١
الولاء الوطنى	٠،٣٨٥**	٠،٠٨٨
حماية الوطن	٠،١٩٥**	٠,١٠٠
الهوية الوطنية	٠،٣٠٧**	٠،٠٥٦
الحزم الوطني	٠،٢٥٥**	-٠،٠٦٢
إجمالي الانتماء الوطني	٠،٤٥٥**	٠،١٤٤**

**معنوية عند ٠,٠١

بإجراء اختبار "ت" لدراسة معنوية الفروق فى مستوى الانتماء الوطني لأفراد العينة تبعاً لبعض المتغيرات، أوضحت نتائج جدول (٢٠) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات أفراد العينة فى الانتماء الوطني لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة" ت" ٢،٩٦٣ عند مستوى معنوية ٠،٠١، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كلا من دراسة ظاهر الجبورى (٢٠١٠) والتى أشارت إلى وجود علاقة معنوية بين الجنس ومفهوم المواطنة، وأن الإناث أكثر مواطنة من الذكور، ودراسة مشهور سرور (٢٠١٥) والذى أشار لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠،٠٥ فى مستوى الانتماء لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى متغير الجنس وكانت الفروق فى الانتماء التنظيمي لصالح الذكور، وتختلف مع نتائج دراسة ربيعة علاونة (٢٠١٧) والتى أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بالشعور بالانتماء الوطني، يعزى لمتغير الجنس، وأن كلا من الذكور والإناث يمتلكان الإستعداد لتحمل المسؤولية الوطنية والقدرة على التضحية والعطاء من أجل صالح وطنهم.

كما أوضحت النتائج البحثية بنفس الجدول عدم وجود فروق معنوية فى الانتماء الوطني لأفراد العينة يعزى لمتغيرى نوع الكلية والسنة الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى أن عينة البحث هى نتاج نفس البيئة الاجتماعية والثقافية ويملكون المستوى نفسه من النضج الاجتماعي والنفسي والوعى الوطنى، وأن الانتماء الوطني لا يعتمد على المستوى العلمي والفكري بل هو مدى شعور الفرد بالانتماء والولاء للوطن ومدى إلتزامه بالعادات والتقاليد وأعراف المجتمع، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من نضال نصيرات ومحمود القادري (٢٠١٥)؛ فاتن أبو صلاح (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للهوية الوطنية يعزى لمتغيرى نوع الكلية والسنة الدراسية، وارجعوا ذلك إلى أن الأسرة والمدرسة تلعبان دوراً كبيراً ورئيسياً فى عملية تكوين المفاهيم المتعلقة بالهوية الوطنية إبتداءا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وأن دور الجامعة ما هو إلا دور تكميلى لما تم بناءه فى الأسرة والبيئة المحيطة والمدرسة.

جدول٢٠. نتائج اختبار ت للفروق فى مستوى الانتماء الوطني لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والسنة الدراسية

المتغيرات	المتوسط ± الانحراف المعيارى		قيمة "ت"
١- الجنس	ذكر (٧٧)	أنثى(٢٥٨)	
مستوى الانتماء الوطنى	١٥١،٢ ± ٢١،٣	١٥٧،٩ ± ١٦،١	٢،٩٦٣**
٢- نوع الكلية	عملية (١٤٦)	أدبية (١٨٩)	قيمة "ت"
مستوى الانتماء الوطنى	١٥٥،٥ ± ١٧،٣	١٥٦،٩ ± ١٧،٩	-٠،٧٣٠
٣- السنة الدراسية	المستوى الأول (١٧٤)	المستوى الرابع (١٦١)	قيمة "ت"
مستوى الانتماء الوطنى	١٥٦،٢ ± ١٧،٣	١٥٦،٤ ± ١٧،٩	-٠،١٤٠

** معنوية عند٠،٠١

سابعا: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني للشباب:

لتحديد نسبة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل على الانتماء الوطني للشباب كمتغير تابع، تم حساب معامل الانحدار الخطى، ويوضح جدول (٢١) أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الانتماء الوطني للشباب حيث بلغت ف= ٨٦،٥٣٩ وكانت النتيجة معنوية عند مستوى ٠،٠١.

جدول ٢١. حساب معامل الانحدار البسيط لاختبار تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني للشباب

المتغير المستقل	قيمة "ف"	R^2
مواقع_التواصل الاجتماعي	٨٦،٥٣٩**	٠،٢٠٦

**معنوية عند ٠،٠١

وبتحديد أكثر أساليب تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر أفراد العينة، تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والوزن النسبى لإستجابات الطلاب، وأوضحت نتائج جدول (٢٢) أن من أكثر الأساليب التى يمكن عن طريقها تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظرهم هى دعم البرامج والأنشطة الطلابية لتشجيع الطلاب على الإستقلال بآرائهم، تلتها الحرص على تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم، ثم عمل برامج تساعد على توعية الشباب بخطورة الغزو الثقافى والفكري، حيث أن هذه البرامج تسهم فى رفع الوعى لدى الشباب حول خطر الفكر المتطرف، تلاهم ترسيخ قيم ثوابت الوطن (الدين– اللغة– التاريخ– العادات والتقاليد– الولاء– الانتماء) لدى الشباب.

وقد أشار رامى الشقران (٢٠١٦) إلى أن المشاركة بالأنشطة الطلابية تشعر الطالب الجامعى بواجباته تجاه وطنه وتجاه الآخرين، وهذا الشعور يدفع الطالب للعمل بإخلاص وتفان خدمةً وتعزيزا لتقدم الوطن، وأن الأنشطة الطلابية إذا ما قدمت بطريقة مميزة ومناسبة لاحتياجات الطلاب ستسهم بشكل فعال فى تكوين الشخصية السوية لهم، وأنهم قوة ذات أثر فعال فى جامعتهم وفى مستقبل وطنهم، وهى بالإضافة إلى ذلك تمثل درعاً واقياً للشباب ضد العنف والتطرف لأنها تساهم فى النمو الفكري والاجتماعي للطلاب، كما أفاد صبرى عبد الهادى (٢٠٢١) أن البرامج والأنشطة الجامعية لها علاقة وتأثير إيجابى فى مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاتهم ومشكلاتهم والإسهام فى حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

جدول ٢٢. حساب الوزن النسبى لعبارات أساليب تعزيز الانتماء الوطني

أساليب تعزيز الانتماء الوطني	المتوسط ±الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	الترتيب حسب الوزن النسبي	أساليب تعزيز الانتماء الوطني	المتوسط ±الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	الترتيب حسب الوزن النسبي
١- دعم البرامج والأنشطة الطلابية لتشجيع الطلاب على الإستقلال بآرائهم.	٢،٦٧ ± ٠،٥٤	٨٨،٩٦	١	١١-التشجيع على المشاركة فى الأنشطة التطوعية لخدمة المجتمع والوطن.	٢،٦٠ ±٠،٥٧	٨٦،٦٧	١١
٢- الحرص على تعريف الشباب بحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم.	٢،٦٦ ±٠،٥٤	٨٨،٧٦	٢	١٢-الدعوة إلى توحيد الصف الوطنى أمام التحديات التى تواجهه.	٢،٥٩ ±٠،٥٧	٨٦،٤٧	١٢
٣- عمل برامج تساعد على توعية الشباب بخطورة الغزو الثقافى والفكرى.	٢،٦٦ ±٠،٥٥	٨٨،٦٦	٣	١٣-تنمية الإحساس بالمسئولية نحو الوطن.	٢،٥٩ ±٠،٥٩	٨٦،٣٧	١٣
٤- ترسيخ قيم ثوابت الوطن (الدين– اللغة– التاريخ– العادات والتقاليد– الولاء– الانتماء)	٢،٦٦ ±٠،٥٩	٨٨،٦٢	٤	١٤-التأكيد على روح التسامح والحوار البناء وتقبل الآخرين.	٢،٥٩ ±٠،٦٠	٨٦،٢٧	١٤

٥- تنمية الشعور بالإستقرار والإحساس بالأمان.	٢،٦٥ ±٠،٥٧	٨٨،٤٦	٥	١٥-الحرص على مشاركة الشباب فى الفعاليات الوطنية والسياسية.	٢،٥٣ ±٠،٦١	٨٤،٤٨	١٥
٦- تنمية القدرة لدى الطلاب على النقد البناء والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد.	٢،٦٥ ±٠،٥٦	٨٨،٢٦	٦	١٦-العمل على نشر الوسطية وتقبل الآراء المخالفة.	٢،٥٣ ±٠،٦١	٨٤،٣٨	١٦
٧- ربط سياسة الجامعة باحتياجات سوق العمل وما تتطلبة من مهارات.	٢،٦٢ ±٠،٦٠	٨٧،٣٦	٧	١٧-تنظيم الندوات التى تثير اهتمام الشباب بقضايا المجتمع ومشكلاته.	٢،٥٠ ±٠،٦٤	٨٣،٣٨	١٧
٨- تشجيع الطلاب على الإستقلال بأرائهم.	٢،٦١ ±٠،٦٠	٨٧،٠٦	٨	١٨-نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة.	٢،٥٠ ±٠،٦٣	٨٣،١٨	١٨
٩- تنمية الشعور بالمسئولية نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	٢،٦١ ±٠،٦١	٨٦،٩٧	٩	١٩-إعداد مسابقات ثقافية للتعريف بالوطن وإنجازاته وأمجاده.	٢،٤٨ ±٠،٦٦	٨٢،٦٩	١٩
١٠- رفع مستوى الوعى بإنجازات المؤسسات الموجودة بالمجتمع.	٢،٦٠ ± ٠،٥٦	٨٦،٧٧	١٠	٢٠-تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية.	٢،٤٦ ±٠،٦٦	٨٢،١٤	٢٠

التوصيات

١- تنمية انتماء الطلاب من خلال مشاركتهم فى الأعمال التطوعية التى تشرف عليها الجامعة والجهات الحكومية.

٢- تطوير المناهج الدراسية وإعادة النظر فى موضوعاتها، والعمل على تضمينها موضوعات هادفة وخطط مدروسه جيداً لتلبية إحتياجات الطلبة المختلفة بما يضمن توفير الأمن والإستقرار وتعزيز الانتماء بأشكاله المختلفة.

٣- العمل على إدراج مساقات دراسية فى الجامعة بشكل يضمن تعزيز مفاهيم أساسية مثل: الديمقراطية، حرية التعبير عن الرأى والانتماء.

٤- تنظيم محاضرات وندوات ولقاءات وعمل برامج إرشادية تثقيفية للشباب يتم من خلالها إبراز أهمية الوطن وحبه والحفاظ عليه.

٥- تشجيع الطلاب على إنشاء مواقع إلكترونية تنمى الانتماء الوطني، وعمل مجموعات وطنية يتم من خلالها تنفيذ خطط إستراتيجية تخدم الوطن.

٦- التأكيد على دور الأسرة ومساندتها للمؤسسات الأخرى فى غرس الانتماء الوطني لدى الأبناء.

٧- ضرورة وجود شراكه بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدنى والجامعات فى نشر وتدعيم قيم الانتماء بأشكاله المختلفة لدى طلبة الجامعات.

٨- ضرورة إجراء دراسات حول العوامل المؤثرة فى إحداث التغيير فى مستوى الانتماء الوطني.

المراجع

المراجع العربية

أحمد زقاوة (٢٠١٩)، الهوية الوطنية المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التنمية البشرية، العدد (١١)، جامعة محمد بن أحمد وهران٢، الجزائر.

إسلام جميل الطهراوى (٢٠١٤)، الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمى شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الخضر عبد الباقي محمد (٢٠٢٢)، دور الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، مجلة أصول الدين، المجلد (٦)، العدد (٢)، كلية الدعوة لأصول الدين، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

بولس إبراهيم؛ عطاء الله عبد الرحمن (٢٠٢٠)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة، رسالة ماجستير،

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.

ثامر عزيز الديجاني (٢٠٢٢)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب الكويتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (٨١)، الجزء الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

حران العربي؛ حفيظة خليفي (٢٠١٩)، دور الجامعة في تنمية قيم المواطن لدى الشباب الجامعي، مجلة سيسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٢)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

حسين علي إبراهيم الفلاحي (٢٠١٩)، مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع: دراسة تحليلية في مقالات الرأي في جريدتي الصباح الجديد والمدى، مجلة الباحث الإعلامي، العدد (٤٦)، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.

حنان محمد أمين محبوب (٢٠١٨)، الأساليب التوكيدية وعلاقتها بالشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٤٩)، جامعة المنصورة.

خالد منصر؛ صحراوى مقلاتى (٢٠١٨)، دور مواقع الشبكات الاجتماعية فى تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.

خديجة علي عمر (٢٠١٩)، دور المعلم في تعزيز الانتماء والولاء الوطنيين" دراسة استقرائية نظرية"، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد (١)، كلية الآداب، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.

ذوقان عبيدات؛ عبدالرحمن عدس؛ كايد عبد الحق (٢٠٢٠)، البحث العلمي: مفهومه وأدواره وأساليبه، الطبعة ١٩، دار الفكر العربي، الأردن.

راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور(٢٠٢١)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي فى دعم قضايا المواطنة والانتماء لدى الرأى العام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٧)، الجزء ٣، جامعة الأزهر.

رامى إبراهيم عبد الرحمن الشقران (٢٠١٦)، إسهام برامج الأنشطة الطلابية فى تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية، العدد (٢)، الجزء ١، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

رباب عبد الرحمن هاشم (٢٠٢٠)، إدراك الشباب الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد (١٩)، العدد (١)، جامعة القاهرة.

ربيعة علاونة (٢٠١٧)، الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف ٢، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٠)، العراق.

سامى محمد الشربينى (٢٠٢٠)، العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكرى للشباب من منظور العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الفرد، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٥٠)، الجزء ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

سمير بارة (٢٠١٨)، تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية العربية: مقاربة لفهم العلاقة بين البناء والترهل، مقاربات: مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٣٠)، مؤسسة مقاربات للنشر والصناعات الثقافية وإستراتيجيات التواصل، المغرب.

شادية محمد جابر الدقناوى (٢٠٢١)، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٧)، الجزء ٤، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة.

صبرى خالد عبد الهادى (٢٠٢١)، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها فى تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوى "دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٧)، الجزء٢، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

ظاهر محسن هانى الجبورى (٢٠١٠)، مفهوم المواطنة لدى طلبة كلية الجامعة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (١٨)، العدد (١)، جامعة بابل، العراق.

عبد السلام فهد نمر العوامرة؛ بكر عبد العزيز إبراهيم الدبابية (٢٠١٨)، دور شبكات التواصل الاجتماعي فى نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، دراسات: العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (٤)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبد الله خميس الكندى؛ هلال على الرشيدى (٢٠١٦)، استخدامات طلبة جامعة السلطان قابوس لشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونى والإشباعات المتحققة: دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد (١٣)، العدد (١)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

عبدالإله محمد القرني (٢٠٢٠)، تطوير مقياس الانتماء الوطني على عينة من المجتمع السعودي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٢)، العدد (٤)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

علا طلعت أحمد السيد (٢٠٢٢)، علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بتكوين الهوية الوطنية للمراهقين من منظور نظريتي "التماس المعلوماتي" و"الاعتماد علي وسائل الاعلام": دراسة ميدانية، مجلة كلية الآداب، العدد (٦٤)، الجزء ١، كلية الآداب، جامعة سوهاج.

فاتن محمود أبو صلاح (٢٠٢٠)، درجة تمثل كلية الجامعة الأردنية لمفاهيم الهوية الوطنية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (٤٠)، المركز القومى للبحوث، غزة، فلسطين.

فاطمة خليفة السيد خليفة (٢٠٢١)، القدرة التنبؤية للاتجاه نحو قبول الآخر والاستقرار الأسري كمؤثر لتعزيز الانتماء الوطني المدرك لدى عينة من الشباب السعودي، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد (٢٩)، العدد (١)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

فرحان العليمات (٢٠٢٣)، أخلاقيات استخدام الشباب الجامعى الأردنى للواتساب "طلبة كليات الإعلام الأردنية نموذجا"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٥٠)، العدد (٣)، كلية الإعلام، الجامعة الأردنية، الأردن.

فوزية حسين على قناوى (٢٠١٦)، دور وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي فى الترويج للشائعات "دراسة إستطلاعية تحليلية"، مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية)، المجلد (٦)، العدد (١)، جامعة سرت، ليبيا.

محمد إبراهيم البلوي (٢٠٢٣)، إدراك طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز لمخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، المجلد (٥)، الإصدار ٥٠، المملكة العربية السعودية.

محمد أحمد هاشم الشريف (٢٠٢٢)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري: دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعات، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، المجلد (٦٣)، العدد (٣)، جامعة الأزهر.

محمد عبد المولي عطية عبد الغني (٢٠٢١)، تعرض طلاب الجامعة للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني لديهم "دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

مشهور الحبازى سرور (٢٠١٥)، العوامل المساهمة فى تشكيل الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: طلبة جامعة القدس نموذجا، المؤتمر العالمى الثانى عشر للندوة العالمية للشباب الإسلامى، الشباب فى عالم متغير، المجلد (٢)، مراكش، يناير.

منة الله محمد عبد الحميد (٢٠١٩)، تسويق المؤثرين للماركات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (إنستجرام) وانعكاسه على اتجاه الجمهور نحوهم، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد (١٨)، العدد (١)، جمهورية مصر العربية.

منيف فايد رجا الرشيدي (٢٠٠٧)، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

نضال محمود نصيرات؛ محمود علي القادري (٢٠١٥)، واقع وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثلها، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٢)، العدد (١)، الأردن.

نوري سعدون عبد الله (٢٠٢٠)، التنمية البشرية ودورها فى تحفيز الانتماء الوطني، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٤٧)، العدد (٢)، ملحق ١، الجامعة الأردنية، الأردن.

هيثم جودة مؤيد (٢٠١٦)، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الإجتماعي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (٦)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

وليد سالم محمد الحلفاوي؛ مروة زكي توفيق زكي (٢٠١٨)، فاعلية التطبيقات النقالة في تعزيز الانتماء الوطني لدى بعض الشباب بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد (٦)، العدد (١٩)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

مواقع الإنترنت

إبراهيم العبيدي (٢٠١٨)، حماية الوطن mawdoo3.com آخر تحديث ١٥:٠٨ ، ١٤ نوفمبر.

سعيد حجازي (٢٠٢١)، التضحية لأجل الوطن سبيل الشرفاء m.elwatannews.com آخر تحديث ٩:٤٢ ، ٢٩ يناير.

سهام عبد الناصر (٢٠٢٢)، حماية الوطن almrsal.com آخر تحديث ٢:٥٣ ،١٥ سبتمبر.

المراجع الأجنبية

Chang, L.W. (2016), National unity at the University level: An exploratory study at the University of Malaya/Chang Lee Wei (Doctoral dissertation, University of Malaya).

Lee, F.L., H.T. Chen and M. Chan (2017), Social media use and University students' participation in a large-scale protest campaign: The case of Hong Kong's Umbrella Movement. Telematics and Informatics, 34(2), pp. 457-469.

Loader, B.D., A. Vromen and M.A. Xenos (Eds.) (2014), The networked young citizen: Social media, political participation and civic engagement. Information, Communication & Society, 17(2), 143–150.

ABSTRACT

Effect of Social Media on National Affiliation Among Youth

Samira Ahmed Qandil; Neven Moustafa Hafez; Mohamed Gamal Atwa; Enas Khamis Amin; Hekma Abd El kader Abd El Aty Ali

Belonging to the homeland is one of the most prominent topics that studies have paid great attention to in recent years, due to its importance in building the individual, and the consequent behaviors and practices that contribute to the reform and progress of society, and that the absence of national affiliation represents a threat to the security and stability of society, and social media have an important role in the development of National the first and fourth level at the faculties of Arts and agriculture, Alexandria University, and the research followed the descriptive method The data was collected using a questionnaire form to study the personal and social characteristics of the family, identify the habits and motives of using the study sample for social networks, measure the level of national affiliation in its dimensions, measure the degree of contribution of social media in promoting the values of national affiliation, measure the level of awareness of users of social media of university youth of the risks of these sites on national affiliation, and identify methods by which the values of national affiliation can be enhanced from their point of view, the program of statistical packages of Social Sciences SPSS V.29 to conduct statistical transactions.

One of the most important results was the existence of a direct moral correlation between age and after the protection of the homeland, at a moral level of 0.01, and the existence of a direct moral correlation between the contribution of social media to national affiliation and the level of national affiliation of the research sample at a moral level of 0.01, as well as the existence of a direct moral correlation between the degree of awareness of young people of the danger of social media and the level of their national affiliation at a moral level of 0.01. It was also found that there are differences in the level of national affiliation among the youth of the research sample according to the gender variable in favor of females, while there are no differences in the level of national affiliation according to the variables of college type and academic year. The study recommended the need to develop programs and organize lectures, seminars and meetings that highlight the past and current glories of the homeland, and then develop a sense of national belonging, and encourage students to create websites that develop national belonging, and the work of national groups through which to implement strategic plans that serve the homeland.

Keywords: Social media - National affiliation- Youth.